هنا لأن واحد لانه لا يكون ما ئيا وانما فتحت انت
ما قبل واو الضمير في غزوا ورموا وهو الزاء
والميم وضمت ما قبلها في رضوا وسروا وهو الصاد
والراء لان واو الضمير اذا اتصل بالفعل الناقص
بعد حذف اللام فان انفتح ما قبلها اي ما قبل
واو الضمير ابقي ما قبلها على الفتحة اذ لا مانع ههنا
وان ضم ما قبلها او كسر ضم لمناسبة الواو
ففتح في غزوا ورموا لان ما قبل الواو بعد حذف
اللام مفتوح لانها مفتوح العين فابقي الفتحة وضم
في سروا لانه مضموم العين وكذا في رضوا لانه كان
مكسورا لانه كان مكسورا بعد حذف اللام فقلبت
الضمة كسرة ليبقي الواو وفي هذا الكلام نظر من وجوه
الاول ان قوله وان ضم او كسر ضم لا يخلو عن حزازة

فانه وان ضم فكيف يضم فالعبارة ان يقال انه ان انفتح
او انضم ابقي وان انكسر ضم الثاني ان كلامه هذا يدل
على انه لم ينقل ضمة الياء الي الضاد بل حذفت ثم قلبت
الكسرة ضمة حيث قال وان كسر ضم وقوله واصل
رضوا رضيوا يعني بعد قلب الواو ياء اذ الاصل
رضوو نقلت حركة الهاء الي الضاد وحذفت
الياء لالتقاء الساكنين وهما الياء والواو صح يخ
ان الضمة نقلت من الياء الي ما قبلها فبين الكلامين
تباين والثالث ان قوله بعد حذف اللام الظاهر
انه متعلق بقوله اتصل اذ لا يجوز تعلقه بقوله ان
انفتح لان معمول الشرط لا يتقدم عليه وكذا معمول
ما بعد فاء الجزاء والا فصح تعلقه باتصل لا يصح لان
الاتصال ليس بعد حذف اللام والالم يبق لحذفها

Copyright © King Saud University